أعلنت وزارة الخارجية الصينية اليوم الثلاثاء أن الصين سترسل مراقبين للسودان للإشراف على استفتاء بشأن انفصال الجنوب الذي يجري في التاسع من يناير.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية هونغ لي للصحافيين في مؤتمر صحافي دوري: "بناء على دعوة من الشمال والجنوب سترسل الصين مراقبين للمشاركة في الاستفتاء".

وأضاف وفقًا لوكالة رويترز: "الصين مستعدة بالتعاون مع المجتمع الدولي لمواصلة الاضطلاع بدور نشط وبناء من أجل السلام والاستقرار في السودان".

ومن المقرر أن يجري استفتاء في جنوب السودان يوم الأحد المقبل كما يقضى اتفاق السلام المبرم في عام 2005 لإنهاء عقود من الحرب الأهلية ويحدد الاستفتاء ما إذا كانت المنطقة المنتجة للنفط ستتخذ خطوات نحو الانفصال.

ويشعر مراقبون دوليون بالقلق من أن تقود مخالفات اثناء الاستفتاء إلى زعزعة استقرار المنطقة.

وقال الناطق الصيني هونغ: "تأمل الصين أن يجري الاستفتاء في جنوب السودان بشكل يتسم بالحرية والنزاهة والشفافية بسلام وأن تبذل جميع الاطراف جهودها من أجل السلام والاستقرار في السودان".

جدير بالذكر أن الشركات الصينية من المستثمرين الرئيسيين في النفط في السودان والصين أكبر مورد للسلاح للخرطوم وهو ما ينتقده نشطاء حقوق الإنسان والحكومات الغربية بصفة خاصة في ظل النزاع في دارفور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com